[431] ببركة استاذي. قال أبو محمد: قال أبو علي بن همام: هذا الفرس يقال له (الصؤول) يزحم بصاحبه حتى يرجم به الحيطان، ويقول على رجليه ويلطم صاحبه. وقال محمد الشاكري: كان استاذي أصلح من رأيت من العلويين والهاشميين، ما كان يشرب هذا النبيذ، وكان يجلس في المحراب ويسجد، فأنام وانتبه، وأنام وانتبه، وهو ساجد. وكان قليل الاكل، كان يحضره التين والعنب والخوخ وما يشاكله، فيأكل منه الواحدة والثنتين، ويقول: شل (1) هذا يا محمد إلى صبيانكم. فأقول: هذا كله ! فيقول: خذه كله، فما (2) رأيت قط أشهى (3) منه. (4). 396 / 13 - وحدثني أبو عبد ا الحسين بن إبراهيم بن عيسى، المعروف بابن الخياط القمي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبيدا بن عياش، قال: حدثني أبو القاسم علي بن حبشي بن قوني الكوفي (رضي ا عنه)، قال: حدثني العباس بن محمد بن أبي الخطاب، قال: خرج بعض بني البقاح إلى سر من رأى في رفقة، يلتمسون الدلالة، فلما بلغوا بين الحائطين سألوا الاذن، فلم يؤذن لهم، فأقاموا إلى يوم الخميس. فركب أبو محمد (عليه السلام) فقال أحد القوم لصاحبه: إن كان إماما فإنه يرفع القلنسوة عن رأسه. قال: فرفعها بيده (5)، ثم وضعها، وكانت شيشية (6). فقال بعض بني البقاح بينه وبين صاحب له يناجيه: لئن رفعها ثانية، فانظر إلى رأسه، هل عليه الاكليل الذي كنت أراه على رأس أبيه الماضي (عليه السلام) مستديرا

_____

(1) في " ط ": خذ. (2) في " ع، م ": خذه ما. (3) في " ع، م " اشترى. (4) غيبة الطوسي: 215 / 179، مدينة المعاجز: 567 / 51. (5) في " ط ": فرفعها عن رأسه. (6) كذا في النسخ، وفي مدينة المعاجز: سنة.